المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض



Department of | ادارة

University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date .... التاريخ

R ٥٥٣٧

٣ر٢١٤
أ٠ص

أسئلة القاضي المنصوري وأجوبتها للحفدي، محمد بن حامد كان حيا سنة ٨٨٤هـ . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

١١ق مختلفة المسطرة ٢٠,٥ x ١٥سم

٥٩٢٨
نسخة حسنة، ناقصة الآخر، خطها نسخ معتاد

أ- السمعيات، أصول الدين أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ

خالع ... رحمه الله عمر محمد بن الحاج عبد [illegible]
بنت [illegible] حسن على عوض معلوم مقبضه الزوج وكيل الزوجه
[illegible] بجاري [illegible] خلع [illegible] الاقوم شهد له بذلك السيد احمد بن [illegible]
والسيد محمد السيد ياسين والزوج بان عقد نكاحه المهر ثمانين
غرشا منها مقدم مقبوض ونصف [illegible] باق في ذمته
[illegible]

تجدد [illegible] نكاح [illegible]
على مخالعها المعلم مصطفى [illegible]
وكيل الزوج المعلم حسن بن [illegible]
بيد [illegible] قاسم [illegible]
[illegible] والزوج [illegible]
غرشا منها مقدم مقبوض ونصف [illegible]
باق في ذمته
شهود الحال
السيد طه واخوه السيد محمد السيد ياسين
السيد مصطفى [illegible]
الحاج عبد [illegible]

ملكه الفقير الحقير
فيض فضل ربه العلي
الكبير [illegible] السيد محمد بن
السيد ياسين [illegible]

كتاب [illegible]
هذه الاسئلة من الشيخ شمس
الدين المنصوري الى شيخ
الاسلام شمس الدين ابي عبد الله محمد ابن حامد [illegible]
الشافعي الصفدي [illegible] ضمن مدينة غزه [illegible] وعد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم . ورد من سيدنا العلامة القاضي شمس الدين المنصوري
الى مولانا وسيدنا شيخ الاسلام شمس الدين ابي عبد الله محمد
ابن حامد الشافعي الصفدي من مدينة طرابلس المحروسة في شهر
رمضان المعظم قدره من شهور سنة اربع وثمانين وثمانمائة ما تضمنه
المنقول من صدقات سيدنا ومولانا شيخ الاسلام حسنة الليالي والايام
متع الله الوجود بوجوده الجواب عن هذه الاسئلة التي ستذكر فيه
وعدتها ثلثون والكتابة على كل سؤال بمفرده ابقاكم الله تعالى
للمسلمين وخرق العادة بطول حياتكم امين امين لا ارضى بواحدة
حتى اضيف اليها الف امين الاول هل الميت اذا الحد في قبره
وغاب عن البصر وجاء منكر ونكير هل يجلس ويسأل ام يسأل وهو
راقد الثاني هل اذا جلس او سئل وهو راقد تلبث روحه في جثته
كما كانت اولا في الدنيا ام كيف الحال في ذلك الثالث اين تكون
الروح بعد السؤال مقيمة هل تقيم على القبر ابدا ام احيانا تصعد
وتاتي الرابع هل الميت اذا اهيل عليه التراب ولقن من فوق
القبر

القبر هل يسمع كلام من يلقنه وبينه وبين الملقن مسافة بعيدة
ام لا الخامس هل الميت يعرف من يزوره ويفرح بذلك السادس
اذا جاء منكر ونكير ماذا يقولان له وهل يكشف له حتى يرى النبي
صلى الله عليه وسلم ويقال له ماذا تقول في هذا الرجل وهذا
الى الحضور وقد يموت في الوقت الواحد ويلحد ويسأل في جميع الدنيا خلق
كثير الله اعلم بهم ويقال لكل منهم هذا الرجل فكيف ذلك السابع
هل عذاب القبر على الروح ام على الجثة ام عليهما الثامن اين تقيم
الروح على القبر ام تكون في الجدار على قائمة القبر التاسع هل يغرس
الريحان والجريد على باب منزل القبر ام على قائمة الجدار كيف الحال
فيه العاشر هل اذا قرا الغريب او القريب على قبر الميت هل يصل
ذلك اليه وهل اذا كان ثواب القراءة يصل الى الميت فهل يستوي من
يقرا على القرب ومن يقرا على البعد بان كان القاري بمكة والميت بمصر
مثلا هل يصل ثواب ذلك وفي وصوله كيف يدري الميت به هل يخفف عنه
من عذاب ان كان او يحصل له نور في قبره او ريح طيبة يجدها او راحة وهل
ثواب القراءة انفع للميت ام الصدقة بخبز واكل وهل يتصدق عن الميت
بدراهم وهل سبيل الماء انفع من الاكل ام الاكل انفع الحادي عشر هل يتصرف
الانسان في الاعمال كما قاله ابن عبد السلام ام لا الثاني عشر هل اذا نقل
الميت من مكان الى مكان هل تنتقل روحه من القبر الاول الى الثاني
تقيم

ام لا وهل يكون القبر الاول تراب الميت ام الثاني **الثالث عشر** هل اذا
دفنت الرقبة في مكان والجثة في مكان اين تكون الروح من المكانين او اذا
تفرقت الاعضا ايضا ودفنت متفرقة ماذا يكون للروح **الرابع عشر**
اذا احتضر الانسان هل يكره علاجه ام الافضل المعالجة **الخامس عشر**
من مات وعليه صلوة وزكوة وصوم من الفرض بان كان تهاونا في ادائه هل
يقضيه كما يقال على جسر من جهنم ويحبس حتى يصلي ويصوم وهل في القيمة عمل
ام يعاقب على ذلك وكيف الحال **السادس عشر** هل الملايكة الكرام الكاتبين
يجلسان على القبر ويستغفران للميت كما رواه الترمذي ام هما الملكان
اللذان ذكرهما الله تعالى في القران سايق وشهيد ام غيرهما **السابع عشر**
هل يكون في يوم الحشر يعلو كل قدم الف قدم **الثامن عشر** هل تدنو
الشمس من الرؤوس وهل في القيمة شغل **التاسع عشر** هل يلجم الناس في العرق
كما قيل **العشرون** هل هذه الاجساد اذا بليت واراد الله اعادتها
يعيدها على ما كانت عليه اولا ام يخلق الله للناس اجسادا غيرها
وهل تكون العينان في الراس ام في الوجه كما هي وهل تكون الخلق في
المحشر طولا واحدا وصفا واحدا ام مختلفين كما هم الان وهل يحشرون
بشعورهم ام لا **الحادي والعشرون** هل يعرف الناس بعضهم بعضا
في المحشر **الثاني والعشرون** هل يميت الله العصاة من هذه الامة في النار
اماتة حقيقية واذا كان كذلك فما معنى الاية لا يذوقون فيها الموت الا
الموتة الاولى اواماتة صغرى ام لا **الثالث والعشرون** هل يدخل
احد الجنة بالجبة ام لا **الرابع والعشرون** هل يتعارف الناس في

في الدنيا ويتزاورون ويتذكرون اوقات الدنيا ويعرفون انفسهم
واقاربهم واصحابهم الذين اجتمعوا عليهم في البلاد ويجمعهم ويجتمعون على
موايد ومتنزهات كاجتماعهم في الدنيا ام لا **الخامس والعشرون** اذا كان
الانسان مثلا يصحب العلماء والصلحاء والامراء وصاروا جميعا برحمة الله تعالى في الجنة
هل يذكر الانسان صاحبه العالم والصالح ويتردد اليه ويجلس معه كما كان في
الدنيا واذا تردد الى الامير الذي كان يصحبه ايضا في خدمته يعرفه ويحادث
معه ام لا **السادس والعشرون** نقل ان الصلاة في البيت الحرام بمائة الف
صلاة والزكاة كذلك فهل اذا كان على الانسان فرايض مكسورة وصلى صلاة
وحسبت بمائة الف صلاة هل يحسب له من تلك الصلوات المكسورة ام لا
وهل يجري ذلك في الصيام والزكوة ام لا **السابع والعشرون** ما ورد
به القران الكريم ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين الى قوله امنا هل من حج ودخل البيت كان امنا من عذاب الله
تعالى ومن الردة والعياذ بالله وهل الضمير في دخله عايد الى البيت ام على
مقام ابرهيم **الثامن والعشرون** مؤذب يقري الاطفال ويعلمهم القران
وبه ضرر في باطنه لا يقدر على ان يقيم على وضوء الا اداء الفريضة لا غير فهل
يباح له مس الالواح الصغار ام لا **التاسع والعشرون** ما قيل في الحديث
بعثت انا والساعة كهاتين واشار الى اصبعيه الكريمتين وقيل انه
يقيم الف سنة تحت الارض فهل صح في ذلك شيء **الثلاثون** هؤلاء

الدروز وطايفة النصيريه الذين يقولون بالاهية علي رضي الله عنه وهم ينكرون
البعث والنشور والصلاة والزكوة والصوم ولا يعتقدون ذلك ويقولون لا اله
الا الله محمد رسول الله هل يجب قتلهم او تكفيرهم وهل تستباح اموالهم ودماهم
ام لا لما ورد في الحديث امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوها عصموا مني دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله واذا كان اخر
قول العبد لا اله الا الله ثم مات بعد ذلك يكون مسلما خالصا من اهل الجنة
ويدخل الجنة للحديث الوارد اذا كان اخر قول العبد لا اله الا الله دخل
الجنة فهل دخوله الجنة قبل عذاب يعاقبه او بعد ذلك ولو كان مرتكبا في
الدنيا من الكباير ما لا يوصف افتونا ماجورين وابسطوا لنا الجواب
اثابكم الله الجنة بمنه وكرمه **فاجاب** رضي الله عنه الحمد لله اللهم وفق للصواب
اما السوال الاول روى الامام البخاري رحمه الله بسنده عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا
وضع في قبره وتولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل الى اخر الحديث فهذا صريح على انهما
يقعدانه وروى ابن ماجه بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غير
فزع ولا مشغوب ثم ذكر بعد ذلك ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشغوبا
الحديث بكماله قال ابن الاثير في النهايه الشغب بسكون الغين تهييج الشر والفتنة
والخصام قال والعامه بفتحها **واما السوال الثاني** فورد في حديث البرا

المشهور الجامع لاحوال الموتى وقد ذكر القرطبي في التذكرة انه تعاد روحه
في جسده ثم يسال **واما السوال الثالث** فقد ذكر الامام الحافظ زين الدين
ابو الفرج عبد الرحمن بن رجب رحمه الله في كتابه اهوال القبور في ذكر محال
الارواح في البرزخ فقال اما الانبيا عليهم السلام فليس فيهم شك ان ارواحهم
عند الله تعالى في اعلا عليين وقد ثبت في الصحيح ان اخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند موته انه قال اللهم الرفيق الاعلى وكررها حتى قبض واما الشهدا
فاكثر العلما على انهم في الجنة وقد تكاثرت الاحاديث بذلك ففي صحيح مسلم عن
مسروق قال سالنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الاية ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فقال اما انا سالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طيور خضر لها قناديل
معلقة بالعرش فاطلع عليهم ربك اطلاعة فقال هل تشتهون شيا قالوا اي شي
نشتهي ونحن نسرح في رياض الجنة حيث شينا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما
راوا انهم لم يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا الى
اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا
وخرج الامام احمد وابو داود والحاكم من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله

ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتاوي الى قناديل
من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا اطيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا
من يبلغ اخواننا عنا انا احيا في الجنة نرزق لئلا ينكلوا عن الحرب ولا
يزهدوا في الجهاد قال قال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله الاية وروى ابن المبارك بسنده عن ابن عباس عن كعب
قال جنة المأوى جنة فيها طير خضر ترعى فيها ارواح الشهدا على بارق
بباب الجنة في قبة خضر يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا قال ابن رجب
رضي الله تعالى عنه ولعل هذا في عوام الشهدا والذين هم في القناديل تحت العرش
خواصهم او لعل هذا فيمن قتل من غير قتل في سبيل الله كالمبطون
والمطعون والغريق ونحوهم ممن ورد النص فيه بانه شهيد والاحاديث
السابقة كلها فيمن قتل في سبيل الله وبعضها صريح في ذلك واما بقية المؤمنين
سوى الشهدا فينقسمون الى اهل التكليف وغير اهل التكليف فهذان
قسمان احدهما غير اهل التكليف كاطفال المؤمنين فالذي في صحيح البخاري
رحمه الله تعالى عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى جبريل
وميكائيل اتياه فانطلقا به وذكر حديثا طويلا وفيه فاذا روضة خضرا
فيها شجرة عظيمة واذا في اصلها شيخ حوله صبيان قال فصعدا بي في الشجرة
فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فاذا فيها رجال شيوخ وشباب
وفيها نسا

وفيها نسا وصبيان وذكر الحديث وفيه قالا واما الشيخ الذي
رايته في اصل الشجرة ابرهيم عليه السلام واما الصبيان الذين رايت
حوله فاولاد الناس واما الدار التي دخلت اولا فدار عامة المؤمنين
واما الدار الاخرى فدار الشهدا قال وقد نص الشافعي رضي الله عنه
على ان اطفال المؤمنين في الجنة وجا صريحا عن السلف ان ارواحهم في
الجنة وعن ابن مسعود ان ارواح ولدان المؤمنين في اجواف
عصافير تسرح في الجنة حيث شاؤا فتاوي الى قناديل معلقة في
العرش خرجه ابن ابي حاتم وعن عبيد بن عمير قال ان في الجنة شجرة لها
ضروع كضروع البقر يغذى به ولدان اهل الجنة حتى انهم ليستنون
استنان البكر وخرج ابن ابي حاتم باسناده عن خالد بن معدان قال في الجنة
شجرة يقال لها طوبى لها ضروع يرضع منها صبيان اهل الجنة وان سقط
المراة يكون في نهر من انهار الجنة يتقلب فيه حتى تقوم القيمة فيبعث ابن
اربعين سنة ويدل على صحة ذلكم في صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما توفي ابرهيم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان له لظئرين يكملان رضاعه
في الجنة وعن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ذراري

المؤمنين ارواحهم في عصافير في الجنة يكفلهم ابرهيم عليه السلام وروي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اولاد المسلمين في جبل
في الجنة يكفلهم ابرهيم وسارة عليهما السلام واذا كان يوم القيامة دفعوا الى
اباءهم القسم الثاني اهل التكليف من المؤمنين سوى الشهداء وقد اختلف
فيهم قديما وحديثا والمنصوص عن الامام احمد ان ارواح المؤمنين في الجنة
قال الخلال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سالت ابي عن ارواح الموتى
تكون في افنية قبورهم ام في حواصل طير ام تموت كما تموت الاجساد قال وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نسمة المؤمن اذا مات طاير يعلق في شجر الجنة
حتى يرجعه الله تعالى الى جسده يوم يبعثه وقد روي عن عبد الله بن عمر قال
ارواح المؤمنين في اجواف طير خضر كالزرازير يتعارفون فيها ويرزقون
من ثمرها وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيل عن ارواح المؤمنين
فقال في طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت قالوا يا رسول الله ارواح
الكفار قال محبوسة في سجين وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فذكر احتضار
المؤمن وان روحه تعاد الى جسده عند سواله في القبر قال ثم ترفع روحه
فتجعل في اعلا عليين ثم تلا عبد الله كلا ان كتاب الابرار لفي عليين الاية
قال السماء السابعة واما الكفار فذكر الكلام وتلا ان كتاب الفجار الاية قال
الارض السابعة قال وقد ثبت بالادلة ان الجنة فوق السماء السابعة وان

النار

النار تحت الارض السابعة وعن وهب بن منبه ان لله عز وجل في
السماء السابعة دارا يقال لها البيضاء تجتمع فيها ارواح المؤمنين فاذا
مات الميت من اهل الدنيا تلقته الارواح فيسالونه عن اخبار الدنيا كما
يسال الغايب اهله اذا اقدم عليهم وعن مجاهد قال الارواح على القبور
سبعة ايام من يوم دفن الميت لا تفارق ذلك قالوا واما السلام على القبور
فلا يدل على استقرار ارواحهم على افنية قبورهم فانه يسلم على قبور الانبيا
والشهدا وارواحهم في اعلا عليين ولكن لها مع ذلك اتصال سريع
بالجسد ولا يعرف كنه ذلك وكيفيته على الحقيقة الا الله سبحانه وتعالى ويشهد
لذلك الاحاديث المرفوعة والموقوفة عن الصحابة كابي الدردا وعبد الله بن
عمرو بن العاص كان النايم يعرج بروحه الى العرش مع تعلقها بالبدن
وسرعة عودها اليه عند استيقاظه فارواح الموتى المتجردة عن ابدانهم
اولى بعروجها الى السما وعودها الى القبر في مثل تلك المدة والله اعلم وخرج
ابن ابي الدنيا عن خالد بن خراش قال سمعت مالكا يقول بلغني ان الروح
مرسلة تذهب حيث شاءت فاخرج ايضا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه مثل
المؤمن حين تخرج نفسه او قال روحه مثل رجل كان في سجن فاخرج منه فهو يتفسح
في الارض ويتقلب فيها قلت وجمع هذه الاقوال ما ذكره الحكم بن برجان في
شرح اسماء الله الحسنى فقال والنفس مبراة من باطن ما خلق منه الجسم

وهي روح الجسم واوجد تبارك وتعالى الروح من باطن ما برأه من النفس
وهو النفس بمنزلة النفس للجسم والنفس حجابه والروح توصف بالحيوة وباحياء
الله عز وجل له وموته اي الروح خمود الا ما شاء الله يوم خمود الارواح
والجسم موصوف بالموت حتى يحيى بالروح وموته مفارقة الروح اياه واذا فارق
هذا العبد الروحاني الجسم صعد به فان كان مؤمنا فتحت له ابواب السما حتى يصعد
الى ربه جل جلاله فيؤمر بالسجود فيسجد ثم تحل حقيقته النفسانية نحو السفل من
قبره الى حيث شاء الله تعالى من الجود وحقيقته الروحانية نحو العلو من سماء الدنيا الى
السابعة في سرور ونعيم قال الله جل جلاله فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة
نعيم الى اخر السورة وقد قرئ فروح بضم الراء الحيوة دائمة باقية والروح بفتح الراء على
قراءة الحرف الاول حال للروح في الحبور والسرور ولذلك لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابا علي قبره يصلي وابرهيم تحت الشجرة قبل صعوده الى السماء الدنيا ولقيهما في السموات
العلى فتلك ارواحهما وهذه نفوسهما واجسادهما في قبورهما وان كان شقيا لم تفتح له
ابواب السما فيرمى من علو الى الارض ويحوره اسفل سافلين في شقاء وعذاب الى يوم الدين
نعوذ بالله من درك الشقاء ومن سوء ما سبقت به المقادير انتهى وهذا قول حسن من هذا
الرجل الكبير العارف بالله تعالى فانه يزول به الاعتراضات التي ذكرها القرطبي في التذكرة
منها حديث ما من احد يمر بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام
فانه يدل على ان الروح في القبر وكذلك حديث الجريدتين فالذي في القبر انما هو حقيقته
النفسانية المتصلة بالروح قال القرطبي وقد قيل انها تزور قبورها كل جمعة على الدوام
قال ولذلك استحب زيارة القبور ليلة الجمعة ويوم الجمعة وبكرة السبت والله اعلم

قال الشيخ زين الدين بن رجب رحمه الله تعالى ورجح ابن عبد البر ان ارواح الشهدا
في الجنة وارواح غيرهم في افنية القبور تسرح حيث شاءت قال وقد تقدم عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان الروح بعد السوال في القبور ترفع الى عليين وقالت فرقة تجتمع الارواح بموضع
من الارض كما روي عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال ان ارواح المؤمنين
بالجابية واما ارواح الكفار فتجتمع بسبخة بحضرموت يقال لها برهوت وعن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض بقعة في الارض واد بحضرموت يقال له برهوت فيه
ارواح الكفار وفيه بير ماؤها يرى بالنهار اسود كانه قيح تاوي اليه الهوام قال سفيان
وسالنا الحضرميين فقالوا لا يستطيع احد ان يبيت فيه بالليل قال ابن قتيبة وذكر الاصمعي
عن رجل من اهل برهوت يعني الذي فيه هذا البير قال نجد الرايحة المنتنة العظيمة جدا
ثم نمكث حينا فياتينا الخبر ان عظيما من الكفار قد مات فنرى ان تلك الرايحة منه وعن عمرو بن سليمان
قال مات رجل من اليهود عنده وديعة لمسلم وكان لليهودي ابن مسلم فلم يعرف موضع الوديعة
فاخبر شعيبا الجباري فقال ات برهوت فان عنده عينا تسبسب فاذا جئت في يوم السبت
فامش عليها فادع اباك فانه يجيبك فسله عما تريد ففعل الرجل ذلك ومضى حتى اتى العين فدعا
اباه مرتين او ثلاثا فاجابه فقال اين وديعة فلان قال تحت اسكفة الباب فادفعها اليه
وفي كتاب الحكايات لابي عمرو احمد بن محمد النيسابوري قال كان عندنا بمكة رجل من اهل خراسان يودع الودايع
فيودعونه فاودعه رجل عشرة الاف دينار وغاب وحضرت الخراساني الوفاة فما ائتمن احدا من ولده
فدفنها في بعض بيوته ومات فقدم الرجل وسال بنيه فقالوا ما لنا بها علم فسال العلماء الذين كانوا بمكة
وهم يومئذ متوافرون فقالوا ما نراه الا من اهل الجنة وقد بلغنا ان ارواح اهل الجنة في زمزم فاذا
مضى من الليل ثلثه او نصفه فات زمزم فقف على شفيرها ثم ناده فانا نرجوا ان يجيبك فان اجابك
فساله عن مالك فذهب كما قالوا فنادى اول ليلة وثانية وثالثة فلم يجبه فرجع اليهم فقال ناديت

ثلاثا فلم يجب فقالوا انا لله وانا اليه راجعون ما نرى صاحبك الا من اهل النار
فاخرج الى اليمن فان بها واديا يقال له برهوت فيه بير يقال له بلهوت فيه ارواح
اهل النار فقف على شفيرها وناده في الوقت الذي ناديت فيه زمزم فذهب كما قيل
له فنادى يا فلان بن فلان فاجابه في اول صوت وسقط بقية الحكاية من الكتاب

الجواب عن السؤال الرابع

فقال القرطبي في التذكرة قال ابو محمد عبد الحق في كتاب العاقبة
روي عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فسويتم عليه
التراب فليقم احدكم على راس قبره ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يسمع ولا يجيب ثم يقول يا فلان بن
فلانة الثانية فانه يستوي قاعدا ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يقول ارشدنا يرحمك الله فيقول
اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك رضيت بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقران اماما فان منكرا ونكيرا ياخذ كل واحد منهما
ويقول انطلق بنا ما يقعدنا وقد لقن حجته ويكون الله عز وجل حجيجهما دونه فقال رجل يا
رسول الله فان لم يعرف امه فقال ينسبه الى امه حوا **قال الشيخ** محيي الدين النووي رحمه الله
تعالى في فتاويه رواه الطبراني في معجمه وهو حديث ضعيف ولكن يستانس به قال وقد اتفق
علماء الحديث وغيرهم على المسامحة بالاحاديث الضعيفة في الفضايل والترغيب وذكر
صفة التلقين في فتاويه فليراجع منها ففي الحديث دلالة على ان الميت يسمع كلام من يلقنه وقد
استدل العلماء على سماع الميت فان في الحديث الصحيح انه نادى اهل البقيع واسمعهم وقال ما
انتم باسمع منهم ولكن لا يستطيعون جوابا وقد تقدم في الحديث الصحيح حتى انه يسمع قرع نعالهم

الجواب عن السؤال الخامس

قال الحافظ زين الدين بن رجب في كتاب اهوال القبور واما
معرفة الموتى بمن يزورهم وسلم عليهم فروى محمد بن الاشعث عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فقل
قال قال ابو رزين يا رسول الله ان طريقي على الموتى فهل من كلام اتكلم به اذا مررت عليهم قال قل
السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين والمؤمنين انتم لنا سلف ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله تعالى بكم
لاحقون قال ابو رزين يسمعون يا رسول الله قال يسمعون ولكن لا يستطيعون ان
يجيبوا

يجيبوا قال يا ابا رزين الا ترضى ان يرد عليك بعددهم من الملايكة اخرجه العقيلي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يمر على قبر
اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام خرجه ابن عبد البر وقال
عبد الحق الاشبيلي واسناده صحيح وفي صحيح مسلم بسنده ان عمرو بن العاص رضي الله عنه
لما حضره الموت قال في وصيته اذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر
ما ينحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي عز وجل وروى
ابن ابي الدنيا من طريق مسمع بن عاصم قال رايت عاصم الجحدري في منامي بعد موته بسنتين
فقلت هل تعلمون بزيارتنا اياكم قال نعم نعلم بها عشية الجمعة ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى
طلوع الشمس قلت وكيف دون الايام كلها قال لفضل يوم الجمعة وعظمه قال وسمعت الاحدري
ابن موسى يقول كان لي صديق فمات فرايته في النوم وهو يقول لي سبحان الله جئت الى
قبر فلان صديقك فقرات عنده وترحمت عليه وانا ما جئت الي ولا قرات علي فقلت له وما
يدريك قال لما جئت الى قبر صديقك رايتك قلت كيف رايتني والتراب عليك قال اما رايت
الماء اذا كان في الزجاج اما يتبين قلت بلى قال فكذلك نرى من يزورنا

الجواب عن السؤال السادس في سؤال الملكين

فروى الامام البخاري رضي الله عنه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع قرع
نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم
فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله الحديث بكماله وخرج ابو داود من حديث

البرا رضي الله عنه قال ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له
ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم قال فيقول هو رسول
الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فامنت وصدقت قال فينادي مناد
من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها
قال ويفسح له في قبره مد بصره الحديث **واما قوله** في السؤال وهل يكشف له حتى يرى النبي صلى
الله عليه وسلم الى اخره **فاجاب** عنه الامام العارف بالله سيدي ابو محمد عبد الله بن ابي جمرة
رحمه الله تعالى ذكره في شرحه لهذا الحديث فقال قوله عليه الصلاة والسلام فيقال ما علمك بهذا
الرجل هذا الرجل المراد به ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤيتها بالعين وفي هذا
دليل على عظم قدرة الله تعالى اذا الناس يموتون في الزمان الفرد في اقطار الارض على اختلاف
وبعدها وقربها كلهم يراه قريبا منه لان لفظ هذا لا تستعملها العرب الا في القريب قال وفيه رد
على من يقول ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في الزمان الفرد في اقطار مختلفة على صور مختلفة لا يمكن
لان القدرة صالحة لمقتضى ما نحن بسبيله وقد قال صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فمن
يقول بعدم الرؤية فقد كذب بهذا الحديث قال وقد حصر القدرة التي لا تحصر ولا ترجع الى حد
وقياس قال وفيه دليل لمن يقول بان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في الزمان الفرد في اقطار متنوعة
ممكنة فدليلهم من طريق النقل هذا ودليلهم من جهة العقل انهم جعلوا ذاته العلية السنية كالمرآة
كل انسان يرى صورته فيها على ما هي عليه من حسن او قبح والمرآة على حالها من الحسن لم تتبدل انتهى
والذي قاله المحققون من الصوفية ان الامر في عالم البرزخ والاخرة على خلاف عالم الدنيا **فاما في عالم**
الدنيا فينحصر الانسان في صورة واحدة ولاصح الاولياء كما نقل عن قضيب البان وغيره انه روي في صورة
مختلفة والسر في ذلك ان روحانيتهم غلبت على جسمانيتهم فجاز ان يظهر في صور مختلفة
والسر في ذلك ان روحانيتهم غلبت على جسمانيتهم فجاز ان يظهر في صور مختلفة كثيرة **واما في عالم**

البرزخ

البرزخ والاخرة فيظهر في صور كثيرة وحملوا على قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله
عنه لما قال وهل يدخل احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وقالوا رضي الله
عنهم ان الروح اذا كانت كلية كروح نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومهما يظهر في سبعين الف صورة
وقالوا رضي الله عنهم ان حقيقة روح الولي في الجنة في حضرة الله تعالى ويظهر منها صور كثيرة
صورة تزور والديه وصورة تزور اقاربه وصورة تتمتع بنباته وصورة تتنزه في بساتينه والله
اعلم **قال** وهم اصحاب الكشف والاطلاع فيسلم لهم ما قالوه والواحد منهم قد صار يسمع بالله ويبصر بالله
ويبطش بالله كما ورد في الحديث الصحيح اخبارا عن الله ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها الحديث بكماله في صحيح البخاري وفي رواية غيره زيادة وفؤاده الذي يعقل به ولسانه الذي
يتكلم به انتهى قالوا رضي الله تعالى عنهم ما دامت نفسك في قيود بشريتها وخلقتها الاصلية في جميع صفاتك
مثل السمع والبصر والبطش والاخذ والاعطاء والسعي ونحو ذلك مقيدة باحكام جزئيتها وجزئية
مقامها ومرتبتها فلا تسمع الا الحروف والاصوات ولا ترى الا الالوان والهيآت فاذا تحققت
بمقتضى هذا الحديث صرت عارفا بحقائق الاشياء ودقائقها وانتقلت من الجزئية الى الكلية
والله اعلم **الجواب عن السؤال السابع** فذهب اهل السنة ان الله تعالى يحيي العبد المكلف في قبره
برد الحياة اليه ويجعله من العقل في مثل الوصف الذي عاش عليه ليعقل ما يسأل عنه وما يجيب
به ويفهم ما اتاه من ربه وما اعد له في قبره من كرامة وهوان وبهذا انطقت الاخبار

اودعت في هذه الاوراق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله تعالى شانه وعز سلطانه
عليه وسلم وعلى آله وصحبه وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى اهل طاعتك اجمعين من اهل السموات واهل
الارضين كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون صلاة ترضيك وترضيهم وترضى بها عنا يا رب العالمين

عن المختار صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه • ولقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اخبره النبي
صلى الله عليه وسلم بفتنة الميت في قبره • وسوال منكر ونكير • قال له يا رسول الله ايرجع الي عقلي
قال نعم • قال فاذا اكفيكهما • والله لين سالاني لاسالنهما فاقول ربي الله فمن ربكما انتما
وخرج الترمذي الحكيم في نوادر الاصول من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم • ذكر يوما فتاني القبر فقال عمر رضي الله عنه اترد الينا عقولنا يا رسول الله فقال
نعم كهيئتكم اليوم • قال عمر في فيه الحجر • وروي يزيد بن هارون بعد موته في المنام • فقلت ما
فعل الله بك • فقال انه اتاني في قبري • ملكان فظان غليظان فقالا ما دينك ومن ربك
ومن نبيك • فاخذت بلحيتي البيضا وقلت المثلي يقال هذا وقد علمت الناس جوابكما ثمانين سنة
فذهبا وقالا اكتبت عن حريز بن عثمان • قلت نعم قالا انه كان يبغض عثمان • فابغضه
وفي حديث البرا تعاد روحه في جسده وحسبك وقد قيل ان السوال والعقاب انما يكون على
الروح دون الجسد والاصح انه على الروح وقد انكرت الملاحدة ومن تمذهب من الاسلاميين
بمذهب الفلاسفة عذاب القبر • وانه ليس له حقيقة • واحتجوا بان قالوا انا نكشف القبر فلا نجد فيه
ملايكة يضربون الناس بمطارق من حديد ولا نجد فيه حيات ولا عقارب ولا نيرانا
لو كشفنا عنه كل حين لوجدناه فيه لم يذهب ولم يتغير وكيف يصح اقعاده ونحن لو وضعنا الزيبق
بين عينيه لوجدناه بين عينيه فكيف يجلس ويضرب ولا يتفرق ذلك عنه • وما ذكر من توسع الفسحة له
في القبر • ونحن نجد القبر ضيقا • ونجد ساحته على حد ما حفرناه لم يتغير علينا فكيف يسع
ويسع الملايكة السايلين وانما ذلك اشارة الى حالات ترد على الروح من العذاب الروحاني

وانها لا حقايق لها • الجواب انما نومن بما ذكرناه والله يفعل ما يشاء من عذاب
ونعيم ويصرف ابصارنا عن جميع ذلك بان يغيبه عنا فلا يبعد في قدرة الله تعالى
فعل ذلك اذ هو قادر على كل ممكن جايز وبالجملة فاحوال المقابر واهلها على خلاف حال
اهل الدنيا في حياتهم فليس تقاس احوال الاخرة على احوال اهل الدنيا وهذا مما لا
فيه ولولا خبر الصادق بذلك لم نعلم شيئا مما هنالك فان قالوا اكل حديث يخالف

[illegible] حسين على مطلق الحاج [illegible]

[illegible] احوف [illegible] بولد الحاج احمد بن [illegible]

[illegible] الحاج [illegible] مفتي [illegible]

الحاج احمد بن الحاج - الحاج بكر بن الحاج مراد - عبد الرحمن ابن الحاج عثمان البيني - عبد الله [illegible]

سعد

تجديد نكاح الحرمة مريم بنت حسين علي

مطلقها درويش بن [illegible] ومحمد الحرمة

عبد الوهاب [illegible] شهود [illegible]

رحيم بن [illegible] واحمد بن [illegible]

والزوج [illegible] عقد [illegible]

غرة [illegible] قدم [illegible]

تجديد نكاح الحرمة فاطمة [illegible]

[illegible] بعد طلاقها

محفوظ [illegible] وكيل الزوج

[illegible] بن الحاج [illegible]

[illegible]

و [illegible] والزوج [illegible]

[illegible]

شهود الحال

السيد مصطفى والسيد [illegible]

والد الشيخ عبد الغني

والسيد محمد بن السيد ياسين

شهود [illegible] [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible]